

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثالثة
بون، ألمانيا، ١٢-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير الأمين التنفيذي عن تنفيذ برنامج العمل
للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨

تنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨

تقرير الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- اعتمد الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، في دورته الثانية، المقرر م ح د - ٥/٢، الذي وافق فيه على برنامج عمل طموح مع مجموعة متعاقبة من النواتج المتوخاة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وتمت الموافقة على برنامج العمل على أساس أن العمل المتعلق بالنواتج سيبدأ بعد صدور قرارات فعالة من الاجتماع العام وفقاً للإجراءات الخاصة بإعداد نواتج المنبر. ولذلك استهل الاجتماع العام أيضاً، في المقرر نفسه، العمل المتعلق بـ ١٧ من النواتج الـ ١٨ الواردة في برنامج العمل وأصدر توجيهات بشأنها. وسيلزم أن يصدر الاجتماع العام في دورته الثالثة قرارات وتوجيهات أخرى بشأن عدة نواتج. ويمكن أن تؤدي هذه القرارات إلى إيجاد مسارات مختلفة صوب تحقيق أهداف برنامج العمل.

٢- وقد أعد هذا التقرير الأمين التنفيذي، بالتشاور مع المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات، بغية تسهيل نظر الاجتماع العام في الحالة العامة الراهنة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل. وتُقدّم إلى الاجتماع العام، كأساس يستند إليه في نظره لهذا التقرير، معلومات عما يلي:

(أ) التقدم المحرز في تنفيذ النواتج الواردة في برنامج العمل الذي استهله المقرر م ح د - ٥/٢؛

(ب) الدروس المستفادة التي خلص إليها فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب والأمانة على مدار عام ٢٠١٤، وهو السنة الأولى من تنفيذ برنامج العمل؛

(ج) أربعة خيارات، تمثل مسارات مختلفة لتنفيذ برنامج العمل، والآثار المترتبة عليها من حيث الجداول الزمنية وعبء العمل ومستوى الإدماج والتبعات الإدارية والمالية.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ المقرر م ح د - ٥/٢

٣- بدأ العمل بشأن جميع النواتج الـ ١٨ لبرنامج العمل، على الرغم من أن العمل المتعلق بثلاث نواتج متوخاة تم تحديده بأنشطة ما قبل تحديد النطاق. وتم تشكيل أفرقة خبراء، من بينها ثلاث أفرقة عمل، وفريقا مؤلفين معنيين بالتقييم، وثلاثة أفرقة خبراء محدودة المدة، وفريقان لتحديد النطاق محدودا المدة، وضمت أفرقة الخبراء هذه ٥١٦ خبيراً تم اختيارهم مما مجموعه ٦٩١ ١ ترشيحاً تم تقديمها. وإجمالاً، عُقدت ٢٠ جلسة في ثمانية أماكن مختلفة^(١) وأنشئت ستة ترتيبات مؤسسية، مزودة بأربع وحدات دعم تقني وخبرين استشاريين، بعد تلقي عروض عينية من ١٠ حكومات و٢٢ منظمة. ويرد مزيد من المعلومات عن الترتيبات المؤسسية في مذكرة الأمانة بشأن هذه المسألة (IPBES/3/INF/13).

الهدف ١

تدعيم قدرة الترابط بين العلوم والسياسات وأسسها المعرفية من أجل تنفيذ الوظائف الرئيسية للمبني

٤- أنشئت ثلاث فرق عمل مزودة بوحدات دعم تقني للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وأحرز تقدم، بما في ذلك في المجالات التالية:

(أ) فرقة العمل المعنية ببناء القدرات (النتائج ١ (أ) و(ب)): إنشاء وحدة دعم تقني في الوكالة النرويجية للبيئة، ووضع مشروع قائمة بالاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء القدرات؛ وبرنامج مقترح للزمالات والتبادل والتدريب؛ ونهج مقترحة بشأن منشأة للتوفيق، ومنتدى لبناء القدرات، والشراكات والشبكات (انظر الوثيقتين IPBES/3/3 و IPBES/3/INF/1)؛

(ب) فرقة العمل المعنية بنظم المعارف الأصلية والمحلية (النتائج ١ (ج)): إنشاء وحدة دعم تقني في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ ووضع مشروع نهج وإجراءات أولية للتعامل مع المعارف الأصلية والمحلية؛ وتنظيم عملية حوار عالمية رائدة لتعبئة المعارف الأصلية والمحلية ذات الصلة من أجل إجراء تقييم مواضيعي للتلقيح والملقحات المرتبطة بالإنتاج الغذائي؛ وإجراء مناقشات حول وضع قائمة خبراء، بما في ذلك معايير الاختيار؛ ومشروع مقترح لآلية تشاركية لتسهيل الروابط بين المجتمعات الأصلية والمحلية والعلماء من هذه المجتمعات (انظر الوثيقة IPBES/3/INF/2)؛

(ج) فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات (النتائج ١ (د)): إنشاء وحدة دعم تقني من خلال وزارة البيئة في جمهورية كوريا مع المعهد الوطني للإيكولوجيا في سيوشيونغون بجمهورية كوريا، ووضع مشروع خطة لإدارة البيانات والمعلومات (النتائج ٤ (ب)) لكي ينظر فيه الاجتماع العام (IPBES/3/4)، ومشروع استراتيجية للمعارف والبيانات (انظر الوثيقة IPBES/3/INF/3).

(١) تشمل الجلسات الثلاثين الثالثة والرابعة لفريق الخبراء المتعدد التخصصات وجلسات المكتب، ولكن تستبعد الجلسة الثالثة للاجتماع العام.

الهدف ٢

تدعيم الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على الأصعدة دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وعلى نطاقها

٥- يشمل التقدم في إطار هذا الهدف وضع ما يلي:

(أ) دليل عن إنتاج وإدماج التقييمات من جميع المستويات وعبرها، وضعه فريق الخبراء المتعدد التخصصات بالتشاور مع المكتب، بدعم من فريق خبراء محدود المدة ومحدد المهمة (الناتج ٢ (أ)). ويُقصد من هذا الدليل أن يكون وثيقة حية يتم تحديثها كلما أكملت فرق العمل وأفرقة الخبراء المختلفة عملها (انظر الوثيقة IPBES/3/INF/4)؛

(ب) مشاريع تقارير لتحديد النطاق لمجموعة من التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية وضعها فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب في أعقاب عملية إقليمية لتحديد النطاق (الناتج ٢ (ب)). وتضمنت العملية صوغ وثيقة توجيهية، وعقد حلقة عمل لفريق إقليمي مشترك لتحديد النطاق، ومرحلة استعراض أتاحت للحكومات وأصحاب المصلحة التعليق على نتائج حلقة العمل. وتم من خلال مساهمة عينية من الصين توفير خبير استشاري لدعم التنفيذ. وستقدم مشاريع تحديد النطاق إلى الاجتماع العام للنظر فيها (IPBES/3/6) وإضافاتها (Add.1 إلى Add.6)؛

(ج) يعد فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب وثيقة أولية لتحديد النطاق لتقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الناتج ٢ (ج))، وتقدم الوثيقة إلى الاجتماع العام للنظر فيها في دورته الثالثة (IPBES/3/9).

الهدف ٣

تدعيم الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن القضايا المواضيعية والمنهجية

٦- يشمل التقدم المحرز في إطار هذا الهدف وضع ما يلي:

(أ) التقييم الخاص بالتلقيح والملقحات المرتبطة بإنتاج المواد الغذائية (الناتج ٣ (أ))، الذي أعده فريق مؤلفين معني بالتقييم، مع إكمال مشروع التقرير الأول بنهاية عام ٢٠١٤ وإكمال التقرير النهائي في عام ٢٠١٥. وقد تعاقدت الأمانة مع خبير استشاري لتقديم الدعم التقني لفريق الخبراء (انظر الوثيقة IPBES/3/INF/5)؛

(ب) مشروع تقرير لتحديد النطاق لتقييم مواضيعي بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها (الناتج ٣ (ب) '١') أعده فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب بدعم من نتائج حلقة عمل فريق معني بتحديد النطاق. وسيقدم التقرير إلى الاجتماع العام للنظر فيه في دورته الثالثة (IPBES/3/7). وترد معلومات إضافية في مذكرة الأمانة بشأن هذا الموضوع (IPBES/3/INF/18). وتتجلى مواضيع التقييم في مشاريع تقارير تحديد النطاق الخاصة بمجموعة من التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية؛

(ج) اقتراح يعكس التقييمات المواضيعية لأنواع الغريبة الغازية (الناتج ٣ (ب) '٢') والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والحفاظ عليه (الناتج ٣ (ب) '٣')، من المقرر أن يتم تحديد النطاق له في عام ٢٠١٥، وذلك في مشاريع تقارير تحديد النطاق الخاصة بمجموعة من التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية؛

(د) تقييم بشأن تحليل سيناريوهات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتمذجتها (الناتج ٣ ج)، أعدده فريق مؤلفين معني بالتقييم، سيكتمل مشروع التقرير الأول بشأنه بنهاية عام ٢٠١٤ والتقرير النهائي في عام ٢٠١٥. وتوفر وكالة التقييم البيئي الهولندية وحدة دعم تقني في بيلتهوفن بهولندا. ويرد مزيد من المعلومات عن التقدم المحرز في هذا الناتج في مذكرة من الأمانة بشأن هذا الموضوع (IPBES/3/INF/6)؛

(هـ) مشروع وثيقة تحديد نطاق لتقييم منهجي بشأن المفاهيم المتنوعة لقيم التنوع البيولوجي ومنافع الطبيعة للناس (الناتج ٣ د)، أعدده فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب بدعم من فريق خبراء، مقدم إلى الاجتماع العام للنظر فيه في دورته الثالثة (IPBES/3/8). وقد أعد الفريق أيضاً دليلاً أولياً (انظر الوثيقة IPBES/3/INF/7).

الهدف ٤

الإعلام بأنشطة المنبر ونواتجه واستنتاجاته وتقييمها

٧- ويشمل التقدم المحرز في إطار هذا الهدف وضع ما يلي:

- (أ) فهرس إلكتروني بالتقييمات ذات الصلة (الناتج ٤ أ) بالصيغة الواردة في التقرير عن حالة فهارس التقييمات (IPBES/3/INF/4)؛
- (ب) اقتراح بشأن فهرس بأدوات السياسات والمنهجيات، لكي ينظر فيه الاجتماع العام (الناتج ٤ ج)، أعدده فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب بدعم من فريق خبراء، مقدم إلى الاجتماع العام للنظر فيه في دورته الثالثة (IPBES/3/5). ويرد مزيد من المعلومات في الوثيقة IPBES/3/INF/8. وتم أيضاً وضع دليل أولي بشأن الكيفية التي يمكن بها تعزيز وتيسير زيادة تطوير هذه الأدوات والمنهجيات في سياق المنبر (IPBES/3/5)؛
- (ج) مشروع استراتيجية للاتصالات والتواصل وضعته الأمانة بإشراف من المكتب وبالتعاون مع فريق الخبراء المتعدد التخصصات. ويبنى مشروع الاستراتيجية على مشروع استراتيجية الاتصالات المقدم إلى الاجتماع العام في دورته الثانية (انظر الوثيقة IPBES/2/12)، وهو مقدم إلى الاجتماع العام للنظر فيه في دورته الثالثة (IPBES/3/15). وعلاوة على ذلك، وكما هو مطلوب في تقرير الاجتماع العام عن أعمال دورته الثانية (الفرع سابعاً - جيم من الوثيقة IPBES/2/17)، أعدت الأمانة، بالتعاون مع فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، مشروع استراتيجية لإشراك أصحاب المصلحة ومشروع خطة أولية للتنفيذ لكي ينظر فيهما الاجتماع العام (IPBES/3/16)، يستندان إلى مشروع الاستراتيجية المقدم إلى الاجتماع العام في دورته الثانية (انظر الوثيقة IPBES/2/13). ويسهم المنتجان كلاهما في الناتج ٤ (د)؛
- (د) إجراء خاص باستعراض فعالية الوظائف الإدارية والعلمية التي يؤديها المنبر (الناتج ٤ هـ)، أعدده فريق الخبراء المتعدد التخصصات بالتشاور مع المكتب. وترد معلومات عن التقدم المحرز في صوغ الإجراء في مذكرة الأمانة بشأن هذا الموضوع (انظر الوثيقة IPBES/3/INF/11).

ثالثاً - الدروس المستفادة خلال السنة الأولى من التنفيذ (٢٠١٤)

٨- تتعلق الدروس المستفادة من تنفيذ النواتج، على وجه الخصوص، بالجهود التالية:

(أ) تعزيز التماسك على نطاق برنامج العمل - يتطلب برنامج العمل المدمج إدماجاً جيداً وجود تعاون على نطاق نواتجه على مختلف المستويات - وتشمل الأمثلة على الجهود المبذولة في هذا الصدد الخطط الرامية إلى انعقاد جميع فرق العمل بالتوازي في عام ٢٠١٥، واقترح بأن تُعكس مواضع التقييمات المواضيعية في مشاريع وثائق تحديد النطاق للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية؛

(ب) ترشيح الخبراء واختيارهم - أدت الطلبات الـ ١٠ لتقدم الترشيحات لأفرقة الخبراء المختلفة في عام ٢٠١٤ إلى إلقاء عبء ثقيل على البلدان الأعضاء التي ترشح الخبراء وأصحاب المصلحة الذين يرشحونهم، وعلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات، الذي يختارهم، وعلى الأمانة، التي تدعم هذه العملية. وتبين أن من الضروري طلب ترشيحات إضافية من الحكومات لضمان التوازن الجغرافي^(٢) والتوازن بين التخصصات وبين الجنسين في الخبراء. وينطبق ذلك بصفة خاصة فيما يتعلق باختيار الخبراء من منطقة أوروبا الشرقية واختيار الخبراء في مجال العلوم الاجتماعية، وأصحاب المعارف الأصلية والمحلية، والأخصائيين الممارسين في مجال السياسات. وقد عبر خبراء عن تحفظات بشأن ترشيحهم بسبب عدم وجود دعم لسفر خبراء البلدان المتقدمة النمو. وبالنظر إلى أنه قد يلزم اختيار عدة مئات من الخبراء الإضافيين في عام ٢٠١٥، فقد يرغب الاجتماع العام، من ثم، في النظر في سبل معالجة القضايا المحددة أعلاه، بما في ذلك بالوسائل التالية:

١' تشجيع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على تقديم ترشيحات تساعد على معالجة خطر عدم التوازن؛

٢' بحث إعادة النظر في شرط أن يكون ٨٠ في المائة من الخبراء المختارين من مرشحي الحكومات، ليكون شرطاً أقل صرامة. ويمكن أن يكون من شأن ذلك التقليل من الحاجة إلى طلب تقديم ترشيحات إضافية من الحكومات؛

٣' النظر في مواصلة ممارسة تقديم دعم مالي للخبراء المنتمين إلى جميع بلدان منطقة أوروبا الشرقية (انظر الوثيقة IPBES/3/2/Add.1) بغية ضمان التمثيل الإقليمي لأوروبا الشرقية في أفرقة الخبراء المختلفة المنشأة؛

٤' تشجيع البلدان الأعضاء المتقدمة النمو على النظر في طرائق لتقديم دعم لسفر الخبراء المنتمين إلى بلدانهم، وتشجيع كل المؤسسات على دعم الخبراء الذين يشاركون في العمل في إطار المنبر؛

(ج) اختيار أفرقة المؤلفين المعنية بالتقييم - رأى فريق الخبراء المتعدد التخصصات أن عملية اختيار الخبراء لأفرقة المؤلفين المعنية بالتقييم (الناجحة ٣ (أ) و ٣ (د)) مرهقة بوجه خاص بسبب عدد الخبراء المعنيين

(٢) كان توزيع ترشيحات الحكومات كما يلي: الدول الأفريقية، ١٥ في المائة؛ دول آسيا والمحيط الهادئ، ١٤ في المائة؛ دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، ١٧ في المائة؛ دول أوروبا الشرقية، ٧ في المائة؛ دول أوروبا الغربية ودول أخرى، ٤٧ في المائة. ومتوسط تمثيل المناطق فيما يتعلق بالخبراء المختارين في جميع أفرقة الخبراء كما يلي: الدول الأفريقية، ١٨ في المائة؛ دول آسيا والمحيط الهادئ، ٢٠ في المائة؛ دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، ٢١ في المائة؛ دول أوروبا الشرقية، ١٢ في المائة؛ دول أوروبا الغربية ودول أخرى، ٢٩ في المائة. ومن حيث التوازن بين الجنسين، كان ٣١ في المائة من مرشحي الحكومة من النساء وكان ٣١ في المائة من جميع الخبراء المختارين، في جميع أفرقة الخبراء، من النساء.

وبسبب الحاجة إلى معرفة متعمقة بالموضوع المعني. ولضمان أن يتخذ المنبر قراراً مستنيراً، استقر رأي الفريق على عملية مرحلة يقوم في إطارها أولاً باختيار رئيسين مشاركين، ثم يعمل معهما لإكمال عملية اختيار المؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المراجعين. وعقد اجتماع إداري واحد، شارك فيه الرؤساء المشاركون ووحدة الدعم التقني وأعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات وأعضاء المكتب المعينون والأمانة، لتسهيل عملية الاختيار والتحديد الدقيق للنطاق والجدول الزمني والأدوار والمسؤوليات لجميع الجهات الفاعلة المعنية. ولذلك أُدرج في الميزانية المعدلة المقترحة عقد اجتماع إداري واحد من هذا النوع في إطار عملية الاختيار ومرحلة بدء التقييمات الجديدة (IPBES/3/10)؛

(د) ضمان الخبرة في مجال أدوات دعم السياسات والمنهجيات - لضمان النوعية اللازمة من الرقابة والمشورة فيما يتعلق بأدوات دعم السياسات والمنهجيات، وبخاصة فيما يتعلق بالفهرس المقترح بأدوات دعم السياسات والمنهجيات، يُقترح أن تمدد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات دعم السياسات والمنهجيات حتى عام ٢٠١٨ لكي يدعم فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب في الوفاء بدورهما في الإشراف ومراقبة النوعية.

٩- ويمكن تلخيص الدروس المستفادة من عمليات الأجهزة المنشأة في إطار المنبر على النحو التالي:

(أ) فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب - ألقى عدد الأنشطة المضطلع بها خلال عام ٢٠١٤ عبئاً على أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب وتجاوز، من حيث عبء العمل والسفر، النسبة البالغة ٢٠ في المائة التي كانت متوقعة في الدروس المستفادة من الفريق المؤقت (انظر الوثيقة IPBES/3/INF/16). وقد تم توزيع عبء العمل بتعيين ثلاثة من أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات واثنين من أعضاء المكتب للإشراف على تنفيذ كل ناتج، على أن يتابع كل عضو في الفريق أو المكتب ثلاثة نواتج وخمسة نواتج في المتوسط، على التوالي. وستبذل جهود للحد من عبء عمل وسفر أعضاء الفريق والمكتب، مع الحفاظ على مشاركتهم الفنية ودورهم الاستشاري (من خلال استخدام تسهيلات التداول بالفيديو، على سبيل المثال)؛

(ب) وحدات الدعم التقني - تدل التجربة المستفادة من السنة الأولى على أن وضع ترتيبات مؤسسية لتفعيل وحدة دعم تقني، ومرافقة الوحدة في عملها، يتطلب من الوقت والجهد أكثر مما كان متوقعاً. ويتعين تزويد الأمانة بالقدرات اللازمة لإنشاء وحدات الدعم التقني ولتفعيلها والإشراف عليها وتنسيق أعمالها بعد إنشائها. ويتجلى ذلك في الميزانية المنقحة المقترحة (IPBES/3/10)؛

(ج) الأمانة - جرى التوظيف لأمانة المنبر على مدار عام ٢٠١٤ (انظر الجدول ١). وللتعويض عن التأخير في التوظيف، تم دعم الأمانة من خلال ترتيبات مؤقتة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع له. وتمكنت الأمانة من تسهيل جميع العمليات المطلوبة لتنفيذ برنامج العمل. وأصبح واضحاً أن عدداً من المهام الرئيسية غائب من الهيكل المعتمد للأمانة لكي تدعم تنفيذ برنامج العمل دعماً مستداماً وفعالاً. ومن هذه المهام ما يلي: (أ) إدارة موقع المنبر على الإنترنت ودعم وحدات الدعم التقني؛ (ب) تنسيق الاجتماعات وتنظيمها، واستهلال طلبات إذن السفر للمشاركين، وتسوية المطالبات في الوقت المناسب للعدد الكبير من الاجتماعات التي يتم تنظيمها؛ (ج) قدرة الأمانة على إنشاء المستندات المالية داخلياً، وبذلك مراقبة سجلاتها المالية. ولذلك يوصي المكتب بإضافة المناصب الثلاثة التالية إلى تشكيل الأمانة الذي أقره الاجتماع العام: موظف برامج معاون واحد (الرتبة ف-٢)، ومساعد واحد لشؤون السفر (فئة الخدمات العامة) ومساعد مالي واحد (فئة الخدمات العامة). وترد في الميزانية المعدلة المقترحة مبررات إضافية

بشأن هذه المناصب الثلاثة ومعلومات عن آثارها على الميزانية (IPBES/3/10). وتعتبر هذه المناصب ضرورية بغض النظر عن الخيار المنتقى لتنفيذ برنامج العمل (انظر الفرع الثالث أدناه).

الجدول ١

التوظيف للأمانة في عام ٢٠١٤

التوقيت	المنصب
معين منذ شباط/فبراير ٢٠١٤	رئيس الأمانة (د-١)
عملية التوظيف لم تكتمل	موظف برامج (ف-٤)
معين منذ حزيران/يونيه ٢٠١٤	موظف برامج (ف-٤)
عملية التوظيف لم تكتمل	موظف برامج (ف-٣)
معين منذ آب/أغسطس ٢٠١٤	موظف برامج (ف-٣)
عملية التوظيف لم تكتمل	موظف برامج معاون (ف-٢)
معينون منذ حزيران/يونيه ٢٠١٤	موظفو دعم إداري (خ ع-٦)
معينون منذ تموز/يوليه ٢٠١٣	موظفو دعم إداري (خ ع-٥)
معينون منذ تموز/يوليه ٢٠١٤	موظفو دعم إداري (خ ع-٥)

رابعاً - الخيارات لمواصلة تنفيذ برنامج العمل (٢٠١٥-٢٠١٨)

١٠- خلال العام الأول من برنامج العمل، قامت جميع الهيئات العاملة داخل منظومة المنبر بمهامها، ولكنها كانت تعاني من ضغوط شديدة نتيجة لحجم العمل. وكانت المساهمات في الصندوق الاستئماني للمنبر سخية، ولكن التعهدات بتقدم المساهمات للصندوق في المستقبل غير مؤكدة. ومع ذلك، سينظر الاجتماع العام في دورته الثالثة في الموافقة على كمية إضافية كبيرة من العمل. وعلى وجه الخصوص، سينظر الاجتماع العام في استهلال سبعة تقييمات جديدة تستند إلى مشاريع تقارير تحديد نطاق لإجراء تقييم منهجي بشأن القيم (IPBES/3/8)، وخمسة تقييمات إقليمية بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (الوثيقة IPBES/3/6 وإضافاتها Add.1 إلى Add.6)، وتقييم مواضيعي واحد بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها (IPBES/3/7). وعلاوة على ذلك، سيُدعى الاجتماع العام في دورته الرابعة إلى الموافقة على ثلاثة تقييمات إضافية، هي: تقييم عالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وتقييمان مواضيعيان بشأن الأنواع الغريبة الغازية والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي.

١١- وفي ضوء هذا الحال قد يرغب الاجتماع العام في أن يستكشف، قبل النظر في كيفية توجيه العمل الإضافي المتعلق بهذه التقييمات، خيارات لهجه العام إزاء تنفيذ برنامج العمل. ويعرض هذا الفرع، بناء على التقدم المحرز والدروس المستفادة، أربعة من هذه الخيارات، ويبين النتائج المترتبة عليها من حيث الجدول الزمني وعبء العمل ومستوى الإدماج والآثار الإدارية والمالية.

١٢- ويتبين من الخيارات أن تمديد الجداول الزمنية وزيادة مستوى الإدماج بين المواضيع التي تم تحديدها لبعض التقييمات المعتمدة في إطار الأهداف ٢ و ٣ يمكن أن يساعد على الحد من عبء العمل والتكاليف. وسيدعم التقييم المنهجي الخاص بالقيم جميع التقييمات الأخرى. ويُقترح تمديد الجدول الزمني للتقييمات الإقليمية لمدة سنة واحدة. وهذه التقييمات هي أدوات الرئيسية لتنفيذ مهام المنبر، لأنها تتعلق ببناء القدرات

وتوليد المعارف ووضع أدوات دعم السياسات. وعلاوة على ذلك فإن هذه التقييمات حاسمة الأهمية في تعزيز المبدأ التشغيلي للمنبر فيما يتعلق بضمان الاستفادة الكاملة من المعارف الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، بحسب الاقتضاء، بما في ذلك بضمان اتباع نهج تصاعدي. وهي لذلك تشكل مساهمات حيوية في التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

١٣- ويتوخى برنامج العمل أن يتم تناول المواضيع ذات الأولوية العالية، وهي تدهور الأراضي واستصلاحها والأنواع الغريبة الغازية والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، في تقييمات مستقلة ذات طابع عالمي. بيد أنه من الواضح أن الجوانب الإقليمية والعالمية لهذه المواضيع يمكن تناولها في التقييمات الإقليمية والعالمية. كما أن مشاريع تقارير تحديد النطاق للتقييمات الإقليمية تعكس بالفعل هذه المواضيع. ويشكل مستوى إدماج هذه المواضيع في التقييمات الإقليمية والعالمية العمود الفقري للخيارات الأربعة. ويلخص الجدول ٢ الخصائص الرئيسية لهذه الخيارات، من حيث حجم العمل ودرجة الإدماج والآثار الإدارية والمالية.

١٤- وتفترض كل الخيارات أن الأمانة ستحصل على الدعم، في كل التقييمات المطلوبة، بترتيبات عينية مخصصة، من بينها وحدات الدعم التقني.

الجدول ٢

ملخص الخصائص الرئيسية للخيارات ١-٤ المقترحة لتنفيذ برنامج العمل، من الأدنى (+) إلى الأعلى (++++)

الخيار ٤	الخيار ٣	الخيار ٢	الخيار ١	
+	++	+++	++++	عبء العمل
++++	+++	++	+	درجة الإدماج
دون منصب	نصف منصب	منصب واحد	منصب واحد	الآثار الإدارية
+	++	+++	++++	الآثار المتعلقة بالميزانية

الخيار ١- تنفيذ برنامج العمل مع إدخال تعديلات طفيفة

الأساس المنطقي

١٥- يتوقع الخيار ١ أن يتم التنفيذ وفقاً للطرائق المبينة في الشكل الثاني من برنامج العمل (المقرر م ح د- ٥/٢، المرفق الأول) الذي يوضح الجدول الزمني المعتمد لنواتج البرنامج، باستثناء تمديد الجدول الزمني للنتائج ٢ (ب) لمدة سنة واحدة (مجموعة من التقييمات الإقليمية/دون الإقليمية) وتمديد الجدول الزمني للنتائج ٢ (ج) (التقييم العالمي: منتصف عام ٢٠١٦ إلى منتصف عام ٢٠١٩). ويهدف التمديد المقترح للجدول الزمني للتقييم العالمي إلى ضمان تحسين التناسب مع احتياجات الإبلاغ في اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي (انظر الوثيقة IPBES/3/9 للاطلاع على الأساس المنطقي). ويشتمل الخيار ١ على ما مجموعه ٩ تقييمات (بافتراض أن تكون هناك ٥ تقييمات إقليمية)، تجري بالتوازي في عام ٢٠١٥، و ١٠ تقييمات في عام ٢٠١٦ (انظر الجدول ٣).

الجدول ٣

الجدول الزمني لتنفيذ التقييمات في إطار الخيار ١

الناتج	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
٥ تقييمات إقليمية (٢ (ب))	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣		
التقييم العالمي (٢ (ج))	تحديد النطاق	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	منتصف ٢٠١٩
التلقيح (٣ (أ))	السنة ٢				
تدهور الأراضي (٣ (ب) '١')	السنة ١	السنة ٢			
الأنواع الغريبة الغازية (٣ (ب) '٢')	تحديد النطاق	السنة ١	السنة ٢		
الاستخدام المستدام (٣ (ب) '٣')	تحديد النطاق	السنة ١	السنة ٢		
السيناريو (٣ (ج))	السنة ٢				
القيم (٣ (د))	السنة ١	السنة ٢			
العدد الإجمالي للتقييمات في السنة	٩	١٠	٨	١	١

ملحوظة: تشير عبارات السنة ١ والسنة ٢ والسنة ٣ إلى سنوات تنفيذ التقييمات، وتشير عبارة منتصف ٢٠١٩ إلى النهاية المقترحة للتقييم العالمي.

التبعات المالية والإدارية

١٦- يمثل الخيار ١ أثقل عبء عمل وأعلى تكلفة من بين جميع الخيارات (انظر الجدول ٢). ويقدر أنه سيلزم إنشاء منصب إضافي واحد (موظف برامج (ف-٣)) علاوة على المناصب الإضافية الثلاثة المقترحة، وهي موظف برامج معاون ومساعد لشؤون السفر ومساعد مالي. وترد في الميزانية المنقحة المقترحة (IPBES/3/10) أسس منطقية إضافية لتلك المناصب.

الخيار ٢- توزيع حجم العمل على مدى فترة زمنية أطول

الأساس المنطقي

١٧- عبء العمل في إطار الخيار ٢ مماثل لعبء العمل في إطار الخيار ١، ولكنه موزع على مدى فترة أطول. وسيتأخر تنفيذ التقييمات المواضيعية لسنة واحدة (مع بدء تقييم تدهور الأراضي في عام ٢٠١٦، وتحديد النطاق للتقييمين الخاصين بالأنواع الغريبة الغازية والاستخدام المستدام في عام ٢٠١٦ وبدئهما في عام ٢٠١٧)، بغية إتاحة توزيع الأنشطة على نحو أفضل. وفي إطار هذا الخيار، ستجرى ٨ تقييمات في عام ٢٠١٥، و٨ في عام ٢٠١٦ و٩ في عام ٢٠١٧.

الجدول ٤

الجدول الزمني لتنفيذ التقييمات في إطار الخيار ٢

الناتج	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
٥ تقييمات إقليمية (٢ (ب))	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣		
التقييم العالمي (٢ (ج))	تحديد النطاق	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	منتصف ٢٠١٩
التلقيح (٣ (أ))	السنة ٢				
تدهور الأراضي (٣ (ب) '١')		السنة ١	السنة ٢		
(مؤخر) '١'					
الأنواع الغريبة الغازية (٣ (ب))		تحديد النطاق	السنة ١	السنة ٢	
'٢' (مؤخر)					
الاستخدام المستدام (٣ (ب))		تحديد النطاق	السنة ١	السنة ٢	
'٣' (مؤخر)					
السيناريو (٣ (ج))	السنة ٢				
القيم (٣ (د))	السنة ١	السنة ٢			
العدد الإجمالي للتقييمات في السنة	٨	٨	٩	٣	١

ملحوظة: تشير عبارات السنة ١ والسنة ٢ والسنة ٣ إلى سنوات تنفيذ التقييمات، وتشير عبارة منتصف ٢٠١٩ إلى النهاية المقترحة للتقييم العالمي.

(أ) تعديل مقارنة بالخيار ١.

التبعات المالية والإدارية

١٨- بالنظر إلى أن حجم العمل هو نفسه، يقدَّر أنه سيلزم للخيار ٢ منصب إضافي واحد (ف-٣) علاوة على المناصب الإضافية المقترحة الثلاثة.

الخيار ٣- تخفيض عبء العمل، وزيادة الإدماج

الأساس المنطقي

١٩- ينطوي الخيار ٣ على إجراء تغييرات لتخفيض عبء العمل مع تعزيز زيادة الإدماج. ويبنى هذا المسار على الخيار ٢، ولكن موضوعي الأنواع الغريبة الغازية والاستخدام المستدام ستدمج تماماً مع التقييمات الإقليمية والتقييم العالمي وسيتم تقييمها فيها. وستتم معالجة تحديد النطاق لهاتين المسألتين المواضيعيتين باستخدام تحديد النطاق الأولي الذي أجراه بالفعل فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب (انظر الوثيقتين IPBES/2/16/Add.3 و IPBES/2/16/Add.6)، مستكملاً بفترة لإبداء التعليقات تستند إلى شبكة الإنترنت. ويتجلى هذا الاحتمال في تقارير تحديد النطاق للتقييمات الإقليمية.

الجدول الزمني لتنفيذ التقييمات في إطار الخيار ٣

الناتج	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
٥ تقييمات إقليمية (٢)	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣		
((ب))					
التقييم العالمي (٢) ((ج))	تحديد النطاق	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	منتصف ٢٠١٩
التلقيح (٣) ((أ))	السنة ٢				
تدهور الأراضي (٣) (ب)		السنة ١	السنة ٢		
(١')					
الأنواع الغريبة الغازية (٣)	يتم تقييم الموضوع ضمن				
(ب) (٢')	الموضوعين ٢ (ب) (إقليمي)				
	و ٢ (ج) (عالمي) ^(١)				
الاستخدام المستدام (٣)	يتم تقييم الموضوع ضمن				
(ب) (٣')	الموضوعين ٢ (ب) (إقليمي)				
	و ٢ (ج) (عالمي) ^(١)				
السيناريو (٣) ((ج))	السنة ٢				
القيم (٣) ((د))	السنة ١	السنة ٢			
العدد الإجمالي للتقييمات	٨	٨	٧ ^(١)	١ ^(١)	١
في السنة					

ملحوظة: تشير عبارات السنة ١ والسنة ٢ والسنة ٣ إلى سنوات تنفيذ التقييمات، وتشير عبارة منتصف ٢٠١٩ إلى النهاية المقترحة للتقييم العالمي.

(أ) تعديل مقارنة بالخيار ٢.

التبعات المالية والإدارية

٢٠- نظراً لانخفاض حجم العمل الناتج من دمج تقييمين مواضيعيين في التقييمات الإقليمية والعالمية، يقدر أنه سيلزم نصف منصب (ف-٣)، علاوة على المناصب الإضافية الثلاثة المقترحة للخيار ٣.

الخيار ٤- أدنى عبء عمل، وأعلى إدماج

الأساس المنطقي

٢١- يتوقع الخيار ٤ إجراء تغييرات لزيادة خفض عبء العمل وتعزيز الإدماج. وهو مطابق للخيار ٣، باستثناء دمج موضوع تدهور الأراضي واستصلاحها، الذي تم تحديد نطاقه في عام ٢٠١٤ (IPBES/3/7)، في التقييمات الإقليمية والتقييم العالمي. وفضلاً عن ذلك، سيوضع في عام ٢٠١٧ تقرير تقني عن تدهور الأراضي واستصلاحها يعكس الأبعاد عبر الإقليمية للمسألة، استناداً إلى استنتاجات التقييمات الإقليمية. وسيكون التقرير التقني مكماً للتقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية حول هذا الموضوع وسيسهم فيه.

الجدول ٦

الجدول الزمني لتنفيذ التقييمات في إطار الخيار ٤

٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	الناتج
		السنة ٣	السنة ٢	السنة ١	٥ تقييمات إقليمية (٢) (ب)
					التقييم العالمي (٢) (ج)
				تحديد النطاق	التلقيح (٣) (أ)
				السنة ٢	تدهور الأراضي (٣) (ب)
				يتم تقييم الموضوع ضمن الموضوعين ٢ (ب) (إقليمي) و ٢ (ج) (عالمي)	'١'
				يتم تقييم الموضوع ضمن الموضوعين ٢ (ب) (إقليمي) و ٢ (ج) (عالمي)	الأنواع الغريبة الغازية (٣) (ب) '٢'
				يتم تقييم الموضوع ضمن الموضوعين ٢ (ب) (إقليمي) و ٢ (ج) (عالمي)	الاستخدام المستدام (٣) (ب) '٣'
				السنة ٢	السيناريو (٣) (ج)
			السنة ٢	السنة ١	القيم (٣) (د)
		٦	٧	٨	العدد الإجمالي للتقييمات في السنة
١	١				

ملحوظة: تشير عبارات السنة ١ والسنة ٢ والسنة ٣ إلى سنوات تنفيذ التقييمات، وتشير عبارة منتصف ٢٠١٩ إلى النهاية المقترحة للتقييم العالمي.

(أ) تعديل مقارنة بالخيار ٣.

التبعات المالية والإدارية

٢٢- نظراً لتخفيض حجم العمل، يقدر أنه لن يلزم في إطار الخيار ٤ أي منصب إضافي علاوة على المناصب الإضافية الثلاثة المقترحة.